

فلسطين

مرزة جديدة. يعلن محمود عباس انه في حل من اتفاقات اوسلو. لازمة كلامية تتكرر في نهاية الاجتماعات الرسمية من دون اي نصيب من الواقع. الى حد ان الإعلام العربي هو، لا المستوى السياسي او الأمني الإسرائيلي، من صار يتوكل بنفي هذه التصريحات

# السلطة تتحلل من «أوسلو»: «كلاكية» مرّة ألفاً!

معتبراً ان «ضم أجزاء من أراضي فلسطين من قبل حكومة الاحتلال بإلغاء الاتفاقات مع العدو الإسرائيلي والإدارة الأميركية. هذه كانت تصريحاته التي أطلقها، خلال اجتماع قيادة منظمة التحرير في رام الله، أمس، جدية أكثر لأن الموضوع يتعلق بخياره التسويقي، و«بروح «اتفاقية أوسلو» التي كان أحد عزائبيها. فمع منح واشنطن الضوء الأخضر لإسرائيل بضم غور الأردن وأجزاء من الضفة المحتلة، فإن «ولة فلسطين» الخاصة بعباس ستكون عبارة عن جزر في محيط إسرائيلي. مساء أول من أمس، قال أبو مازن إن «القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير أصححتا اليوم في حل من الاتفاقات مع الحكومتين الأميركية والإسرائيلية، ومن جميع الاتفاقات المترتبة عليها بما فيها الاتفاقات الأمنية». محملاً العدو «جميع المسؤوليات أمام المجتمع الدولي كقوة احتلال لفلسطين».

**لم تظهر أي مؤشرات حقيقية على واقعية القرار أو جدية**

إلغاء لاتفاق أوسلو». وبينما أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، أن «قرار القيادة دخل حيز التنفيذ بشكل فوري بمجرد انتهاء خطاب الرئيس محمود عباس وإعلان ورواح «اتفاقية أوسلو» التي كان المسؤولون عن الاتصال بإسرائيل، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حسين الشبيخ، ورئيس المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، وقف تواضلها مع تل أبيب. وفي قراءة إسرائيلية لقرارات عباس، قالت صحيفة «إسرائيل اليوم»، إن هذه خطوة رمزية وموجهة إلى بيدي غاننيس، أي أن من المجدي له الدخول في مفاوضات، عندما يصل إلى رئاسة الحكومة». ووفق الصحيفة، فإن مسؤولين فلسطينيين لاقت أن «النتسيق مع إسرائيل المستوى التصريحي فقط، وليس

الاجتماع لأنه لم يسمح له بإكمال كلمته أو المشاركة في صياغة البيان النهائي.

بعد انتهاء عباس من خطابه، نقلت قناة «كان» الإسرائيلية عن مسؤول فلسطيني، أن «تعليمات صدرت من الرئيس إلى قادة الأجهزة الأمنية بوقف فوري للنتسيق مع إسرائيل». وقالت القناة إن أبا مازن طلب من المسؤولين عن الاتصال بإسرائيل، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حسين الشبيخ، ورئيس المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، وقف تواضلها مع تل أبيب.

وفي قراءة إسرائيلية لقرارات عباس، قالت صحيفة «إسرائيل اليوم»، إن هذه خطوة رمزية وموجهة إلى بيدي غاننيس، أي أن من المجدي له الدخول في مفاوضات، عندما يصل إلى رئاسة الحكومة». ووفق الصحيفة، فإن مسؤولين فلسطينيين لاقت أن «النتسيق مع إسرائيل المستوى التصريحي فقط، وليس

الاجتماع لأنه لم يسمح له بإكمال كلمته أو المشاركة في صياغة البيان النهائي. بعد انتهاء عباس من خطابه، نقلت قناة «كان» الإسرائيلية عن مسؤول فلسطيني، أن «تعليمات صدرت من الرئيس إلى قادة الأجهزة الأمنية بوقف فوري للنتسيق مع إسرائيل». وقالت القناة إن أبا مازن طلب من المسؤولين عن الاتصال بإسرائيل، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حسين الشبيخ، ورئيس المخابرات الفلسطينية، ماجد فرج، وقف تواضلها مع تل أبيب. وفي قراءة إسرائيلية لقرارات عباس، قالت صحيفة «إسرائيل اليوم»، إن هذه خطوة رمزية وموجهة إلى بيدي غاننيس، أي أن من المجدي له الدخول في مفاوضات، عندما يصل إلى رئاسة الحكومة». ووفق الصحيفة، فإن مسؤولين فلسطينيين لاقت أن «النتسيق مع إسرائيل المستوى التصريحي فقط، وليس



أكد مبرياتك، قرار القيادة دخل حيز التنفيذ بلا شك فوراً بمجرد انتهاء خطاب الرئيس محمود عباس، (أ ف ب)

من مصدر فلسطيني كبير شارك في اجتماع عباس، قوله إن «الرئيس ينوي وقف التنسيق الأمني، لكنه لم يعلق الباب». لكن موقع «واللا» العربي نقل عن مسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي قولهم، إنه «لم يطرأ تغيير على التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن في إسرائيل والسلطة الفلسطينية». ونقل الموقع

## «حماس» ترخّب بتوسيع «مبادرة» «أنصار الله»

جذّ زعيم حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، عرض صفقة تبادل مع السعودية من أجل إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين وأردنيين من حركة «حماس»، مع رفعه سقف الصفقة لتشمل طيارين وسبعة ضباط سعوديين، بدلاً من طيار واحد وأربعة ضباط وجنود كان قد أبدى في آذار/مارس الماضي استعداداه للإفراج عنهم. جاء عرض الحوثي الجديد خلال كلمته في مهرجان «قادة محور المقاومة» بمناسبة «يوم القدس العالمي»، ضمن كلمات لقيادة في «محور المقاومة»، حيث قال: «نجدد عرضنا للنظام السعودي بشأن إطلاق المختطفين الفلسطينيين بالاستعداد لإطلاق طيار آخر و5 ضباط وجنود سعوديين». وأضاف: «نأمل من النظام السعودي التفاعل الإيجابي مع مبادرتنا، إن لم يكن من أجل الأخوة الفلسطينيين فمن أجل طياره وضباطه الأسرى». ردّاً على المبادرة، رحّب المتحدث باسم «حماس» فوزي بروهوم بالعرض الجديد بشأن المعتقلين الفلسطينيين في المملكة. وقال بروهوم: «نُحَنّ ونشكر السيد عبد الملك الحوثي على موقفه ومبادرته بشأن المعتقلين الفلسطينيين في سجون السعودية»، مطالباً بإنهاء ملف اعتقال الفلسطينيين في

## طهران للبحرية الأميركية: لا شيء سيختبر

ترجمت البحرية الأميركية ردّ الرئيس دونالد ترامب، الشهر الماضي، على جادة الاحتكاك البحري في الخليج بين السفن الأميركية والإيرانية. بإعلانه أوامر بإطلاق النار على أي سفن إيرانية تتحرّش بسفن بلاده. القرار الأميركي، بعد أسابيع على الحادثة، جاء على شكل قواعد جديدة لعمل البحرية في الخليج، وهو إمكانية تفسير الاقتراب من السفن الأميركية على أنه «تهديد» وبالتالي يمكن أن يواجه بـ«إجراءات دفاعية». وبحسب ما نقلته «رويترز» عن مصادرهما، فإن إشعاراً جديداً أصدرته البحرية الأميركية للبحارة في الخليج يحذّر من أنه «يمكن تفسير اقتراب سفن مسلحة لمسافة 100 متر من سفينة بحرية أميركية على أنه تهديد». لكن الألفاظ من المصدر شدّد على عدم اعتبار الإشعار الجديد تغييراً في قواعد الاشتباك الخاصة بالبحرية الأميركية. الأمر ذاته أكدّه البنتاغون من خلال اعتباره أن تعليمات ترامب هدفها تأكيد حق البحرية في الدفاع عن النفس، وأن الإشعار لتعزيز السلامة وتقليل الغموض والحد من مخاطر سوء التقدير». بالنسبة إلى طهران، فإن البحرية الإيرانية ستواصل «مهامها الاعتيادية وفقاً للمبادئ المهنية كما كان الوضع في الماضي»، وفق مسؤول عسكري تحدّث إلى وكالة «أنباء الطلبة».

ورغم الإشارات التي توجي بعدم رغبة واشنطن في الصدام عبر تأكيد عدم تغيير قواعد الاشتباك، ستبقى الاحتمالات مفتوحة بشأن مصير احتكاكات قد تتكرّر، في ظل التوتّر القائم، مماثلة لحادثة اقتراب سفن الحرس الثوري الـ11 تسعة أمتر من قوات خفر السواحل الأميركية في الخليج. ذلك أن التوتّر يأخذ مدى أكبر منذراً بإمكانية انتقاله إلى خارج المنطقة، وتحديداً في بحر الكاربيي، حيث تنجّه السفن الإيرانية الخمس المحلّة بنشحات الوقود، شاقّة طريقها نحو فنزويلا.



لا إشارات حاسمة بعد بشأن ارتباط الإعلان البحري الأميركي الجديد بقضية هذه السفن. كأن يكون تهديداً مطلقاً مقصود التوقيت. لكن، وفي حين انحسرت التصريحات والتهديدات الأميركية بخصوص الملف، في الأيام الماضية، تولّى وكيل واشنطن الفنزويلي الاتقلاي خوان غوايدو نشر الرسائل الأميركية. وعلق غوايدو أمس بالقول: «نحن في غاية القلق على سلامة الفنزويليين، وأيضاً على سلامة المواطنين في أميركا اللاتينية، بسبب هذه الحوادث لوجود إيراني على أرض فنزويلا». أياً تكن فعوى الرسائل الأميركية واحتمالات انعكاسها استهافاً أميناً للسفن المتجهة إلى فنزويلا، فإن طهران لا توجي بإمكانية التراجع أمام الضغوط. الموقف هذا أكدّه وزير الدفاع أمير حاتمي، الذي حدّث من إمكانية اعتراض السفن، وقال: «لم نتردد أبداً في الرد على أي تدخل محتمل».

(الأخبار)

## تقرير

# فريقه، ترامب يستفزّ بكين: اعتراف أميركي مُتجدّد بتايوان

تايبيه من جمعيتها السنوية. الحماسة الأميركية لاستقّزان الجمهورية الشعبية، رتت عليها وزارة الدفاع الصينية التي رأت في تصريحات بومبيو خطوة «خاطئة بل وخطيرة للغاية... تُصنّف بشكل خطير بالسلام والاستقرار في مضيق تايوان»، محدّرة من أن لدى «جيش التحرير الشعبي الرغبة والثقة والقدرة على هزيمة أي شكل من أشكال التدخل الخارجي وخطط في عام 1979. يضاف إليهما آخر يجعل الدعوة إلى ضمّ تايوان إلى المنظمات الدولية سياسة أميركية. وفاقمت هذه المسألة التوتر الصيني الخارجي الأميركي، في حين أن لدى الماضي، بمعزلها عن عتادها العسكري بقيمة مليار دولار، لتعزّي قدراتها الدفاعية في وجه بكين.

مثلّ حفلٌ تُصيّب رئيسة تايوان، تساي إنغ وين، لولاية ثانية، يوم 2018 و2020، مناسية لنزال جديد، يضاف من أدوات مواجهة بكين الجزيرة المستشفيات، وتحديدًا في المدن الـ7000 إصابة في الوبومين الماضيين، وهي أرقام مرشحة للضخامة بعد الإجراءات الجديدة، علماً بأن بين البلدين، لكونها، أولاً، ورقة تستخدمها الولايات المتحدة بنحو متواصل لاحتواء الصين، ولتعزيز نفوذها المتنامي في منطقة شرق وجنوب شرق آسيا، وثانياً، دعم

في هذا الإطار، يشكك مدير برنامج آسيا في «مركز وودرو ويلسون الدولي للدراسات»، أبراهام دنمارك، في أن تكون الصين قلقة من التصريحات الأميركية في هذه المرحلة، خصوصاً بعدما نُجحت في إبقاء تايوان خارج منظمة الصحة، فيما خففت من وطأة الانتقادات ضدّها عبر موافقتها على إجراء المنظمة تحقيقاً في شأن مصدر الوباء. ويرى أن «الخطر يكمن في أن تبدأ واشنطن أو بكين في العلاقات. من جهتها، أكدت بكين الاستراتيجية المستخدمة»، ما سيؤدّي إلى «عدوانية أكبر من قبل بكين ضد ما ترى أنه محاولات واشنطن استخدام مسألة تايوان لتقسيم جمهورية الصين الشعبية، وإضعاف الحزب الشيوعي الصيني، واحتواء صعود الصين». وحقّقت تساي وحزبها «الديموقراطي التقدمي» فوزاً ساحقاً في انتخابات كانون الثاني/يناير الرئاسية والبرلمانية، بناءً على تعهدها بالانصياد للصين. الرئيسة التي تُرضى لانتخاباتها، «الصين الواحدة»، وتحذّر من أن الجزيرة لن تقبل بمبدأ «دولة واحدة ونظامين» المطبق في هونغ كونغ وماكاو، شدّدت في خطاب لمناسبة

## تقرير

# فريقه، ترامب يستفزّ بكين: اعتراف أميركي مُتجدّد بتايوان

اطمأنت رئيسة تايوان الحريصة على تحذير الجزيرة «نموذجاً ديموقراطياً» في مواجهة بكين، إلى دعم أميركي متزايد في عهد دونالد ترامب، قبل أسبوع من تنصيبها رئيسة لولاية ثانية، كانت محدّرة «مكامل» الأميركية المرؤدة بصواريخ موجهة تُبحر عبر مضيق تايوان، لا لشيء، إلا لاستفزاز الصين

لم تبخل إدارة دونالد ترامب في تقديم أشكال الدعم كافة لتايوان أو (جمهورية الصين)، وتحويلها أداة من أدوات مواجهة بكين الجزيرة المستشفيات، وتحديدًا في المدن الـ7000 إصابة في الوبومين الماضيين، وهي أرقام مرشحة للضخامة بعد الإجراءات الجديدة، علماً بأن بين البلدين، لكونها، أولاً، ورقة تستخدمها الولايات المتحدة بنحو متواصل لاحتواء الصين، ولتعزيز نفوذها المتنامي في منطقة شرق وجنوب شرق آسيا، وثانياً، دعم

## مصر

# الحكومة تموّل خسائر «كورونا» من أموال الموظفين!

بدأت الحكومة المصرية اتخاذ إجراءات من شأنها تمويل عجز الموازنة الناتج عن إنفاق مبالغ كبيرة لعلاج آثار تفشي فيروس «كورونا»، فعلى رغم حصولها على

رفضت الحكومة تخفيض اسعار المحروقات بما يتفق مع الاسعار العالمية (أ ف ب)



إلى الاتجاه نحو أموال الموظفين في القطاعين العام والخاص، على رغم تموز/ يوليو المقبل، وهو موعد الزيادة الدورية للمعاشات والرواتب. رغم المخالفات الدستورية التي تشوب مشروع القانون، فإن الحكومة مزّته سريعاً، أصلاً في تخفيض العجز، خاصة بعدما طالت مرحلة الإغلاق، ولا سيما في القطاع السياحي، أكثر من المتوقع. وفوق ذلك، تحدّثت مصادر عن توقعات بإقرار مزيد من الإجراءات التي من شأنها توفير موارد إضافية، فضلاً عن ذلك، رفضت الحكومة تخفيض أسعار المحروقات بما يتفق مع بصورة إلزامية، كما حدث مع «شركة مصر للطيران» التي خفضت رواتب كبار موظفيها بنسبة 20 في المئة قبل أيام، بل وعد مسؤولو

الاجنبي، علماً بأن أسعار المحروقات في مصر الآن تصل إلى نحو ضعفي السعر العالمي. في السياق، نفّذت مصادر في وزارة المالية بأن أرقاماً قدمت لدراسة إمكانية تحصيل أكبر مبالغ ممكنة، سواء بفرض رسوم أو الحد من الإعفاءات، كما يجري التنسيق مع «البنك المركزي» مع

**سيشمل القرار موظفي القطاع العام والخاص رغم تضرر الأخير كثيراً**

تعتّر الحاصلين على قروض في القطاعين العام والخاص عن السداد، مع إلزام بعض القطاعات الحكومية تخفيض إنفاقها على الأجور. خلال إجازة عيد الفطر، نجّمت لاضرار الاقتصادية الناتجة عن تطبيق مثل هذا القرار.

(الأخبار)

(الأخبار)